**واقع التعليم الابتدائي في العراق**

1. **– 1978**

**أ.م.د. رحيم حسن محمد الشامي**

**جامعــــة ذي قـــــــار، كليـــة التربيــــة الأساسيـــــة، قســـم التربيــــة الخاصــــة**

**Raheemalshami66@gmail.com**

**المستخلص:**

يمثل التعليم الابتدائي القاعدة الأساسية التي يرتكز عليها التعليم بصورة عامة، ويلعب دورا رئيسيا في إعداد رأس المال البشري لأنه ينمي قدرات الأفراد و يسلحهم بالمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي تمكنهم من مواجهة مصاعب الحياة ومتطلباتها اليومية، و يرفع مستوى إنتاجهم ويزيد دخلهم ويحسن مستواهم الصحي، وبالتالي فإن التعليم يؤدي إلى تقليص البطالة والفقر والجهل والتخلف لديهم.

لذا شهد التعليم الابتدائي في العراق خلال مدة البحث تطورات وتغيرات جوهرية جعلته يسير نحو التطور النوعي والكمي، ولم تخل تلك المدة الزمنية من عقبات كثيره لم تكن اغلبها ناتج عن تخلف المجتمع العراقي، وإنما كان للأحداث السياسية والاقتصادية تأثيراتها الواضحة في هذا المجال.

وسعت الحكومات المتعاقبة خلال مدة البحث إلى الاهتمام بالمعلم باعتباره المحور الرئيسي في العملية التربوية والتعليمية، ولهذا بذلت جهود كبيره في تطوير المؤسسات التعليمية التي تقوم بإعداده وتدريبه وتأهيله للقيام بمهامها التربوية والتعليمية. وخصصت أموال كبيرة لإنشاء عدد كبير من الدور والمعاهد في بغداد وبعض المحافظات لاستقبال الطلبة المتزايد عددهم سنويا في تلك المؤسسات التعليمية.

وكان للقوانين والأنظمة والقرارات التي أصدرتها وزارة التربية أثرها الواضح في تحسين واقع التعليم الابتدائي وتطويره، وخاصة قرار مجانية التعليم عام 1974 وقانون التعليم الإلزامي عام 1976. إذ تضاعفت أعداد التلاميذ والكوادر التعليمية والأبنية المدرسية. كما أولت الحكومة اهتمامها بالمعلمين والمعلمات من خلال رفع المستوى المعيشي و منحهم المخصصات المهنية وزيادة أجور المحاضرات و توفير السكن لهم في القرى والأرياف.

**The reality of primary education in Iraq, 1958-1978**

**Rahim Hassan Muhammad Al-Shami**

**Dhi Qar University, College of Basic Education, Department of Special Education**

**Abstract:**

Primary education is the basic foundation upon which education is based in general, and it plays a major role in preparing human capital because it develops the capabilities of individuals and equips them with knowledge and skills ,the values and trends that enable them to face the difficulties of life and daily requirements, raise their level of production, increase their income and improve their health level, and therefore education leads to a reduction in unemployment, poverty, ignorance and backwardness.

Therefore, primary education in Iraq witnessed during the period of research fundamental developments and changes that made it march towards qualitative and quantitative development, and that period of time was not without many obstacles, most of which were not caused by the underdevelopment of Iraqi society, but the political and economic events had their clear impact in this field.

Successive governments have endeavored during the period of the research to pay attention to the teacher as the main axis in the educational process and for this reason great efforts have been made in developing The educational institutions that prepare and train them and qualify them to carry out their educational and educational tasks and devoted large funds to the establishment of a large number of teacher training institutes and teacher institutes in Baghdad and some governorates to receive the growing number of students annually in those educational institutions.

The laws, regulations and decisions issued by the Ministry of Education had a clear impact on improving and developing the reality of primary education, especially the decision to provide free education in 1974 and the compulsory education law in 1976As the number of pupils, educational cadres and school buildings multiplied, the government also paid attention to male and female teachers by raising the standard of living, giving them professional allocations, increasing lecture fees and providing housing for them in villages and rural areas.

**المقدمة:**

نظراَ لما يتمتع به التعليم بمراحله المختلفة والمتنوعة بصورة عامة والتعليم الابتدائية بصورة خاصة، من أهمية كبيرة في حياة المجتمع، باعتباره القاعدة الرئيسية في التعليم، فهو الأداة الرئيسية في عملية التغيير الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، ولكونه انطلاقة أسهمت في بلورة الوعي الثقافي لأبناء العراق لذا حضي باهتمام الحكومات المتعاقبة خلال مده البحث من عام 1958- 1978.

وبما ان المعلم هو المحور الرئيسي في العملية التربوية والتعليمية إذ انصب اهتمام الحكومة به من خلال إنشاء المؤسسات التعليمية التي تقوم بأعداده وتدريبه وتأهيله للقيام بمهامه التربوية والتعليمية فسعت إلى زيادة اعداد الدور والمعاهد لاستقبال الأعداد المتزايدة من الطلاب للقبول فيها، و تهيئة الكوادر التدريسية و التدريبية لتلك المؤسسات. من اجل اعداد معلمين ومعلمات لسد النقص في المدارس الابتدائية المنتشرة في أنحاء البلاد.

تضمن البحث أربعة محاور وخاتمة و قائمة المصادر. تناول المحور الأول : التعليم الابتدائي في العراق ١٩٥٨-١٩٦٨، وتطرق المحور الثاني : الى تطور دور و معهد المعلمين والمعلمات ١٩٥٨-١٩٦٨، وسلط المحور الثالث الضوء على تطور التعليم الابتدائي في العراق ١٩٦٨-١٩٧٨، وتناول المحور الرابع دور والمعاهد المعلمين من ١٩٦٨-١٩٧٨.

اعتمد البحث على مجموعة من المصادر المتنوعة يأتي في مقدمتها - الوثائق المنشورة التي عززت البحث بمعلومات جيدة مثل المطبوعات الحكومية لوزارة المعارف والتربية المتمثلة بالتقارير السنوية.

واستندت الدراسة على بعض الرسائل والاطاريح الجامعية المتنوعة إذ زودت الباحث بمعلومات قيمة ومهمة منها أطروحة رحيم حسن محمد الشامي (تطور التعليم في العراق ١٩٦٨-١٩٧٨).

أطروحة أحمد راشد الفهداوي (الحياة الثقافية في مدينه بغداد ١٩٥٨-١٩٦٨). وغيرها من الرسائل والاطاريح.

واعتمد البحث على عدد من المصادر العربية ومنها كتاب حكمه عبد الله البزاز وآخرون (التربية في ظل الثورة) و كتاب كشيش محمد الزبيدي (تطور التعليم في العراق ١٩٥٨-١٩٦٨). وغيرها من الكتب الاخرى واعتمد الباحث على عدد من المجلات التي اغنت البحث بالمعلومات مثل مجلة المعلم الجديد.

**المحور الاول: التعليم الابتدائي في العراق ١٩٥٨-١٩٦٨**

يُعد التعليم حقاً طبيعياً ومشروعاً لجميع الاطفال الذين تؤهلهم أعمارهم للدخول الى المدارس الابتدائية، ويمثل القاعدة الواسعة لمراحل التعليم المختلفة بعد ثورة 14 تموز 1958، كانت سياسة الحكومة التوسع المستمر في مجالات التعليم الابتدائي والاهتمام بالمدارس من خلال الاشراف عليها وتقديم الدعم المالي والتعيين هيئاتها التعليمية([[1]](#endnote-2)).

و نتيجة النقص الحاصل في اعداد المعلمين قررت وزارة المعارف فتح باب التعيين للخريجين البالغ عددهم (3,800) معلم ومعلمة([[2]](#endnote-3))، فضلاً عن فتح دورات لعلماء الدين لمدة سنة دراسية واحدة يُعين بعدها الناجحون منهم على الملاك الدائم بصفة معلم، فضلاً عن تهيئة خريجي الدراسة الثانوية لمدة سنة وإلحاقهم بدورات تربوية صيفية لمدة ثلاثة اشهر يعينون بعدها، وقد الزم قانون التعديل الثانوية لقانون الخدمة المدنية رقم (24) لسنه ١٩٦١ الذي أصدرته حكومة عبد الكريم قاسم وزارة المعارف بتعيين خريجي هذه الدورات على ملاك التعليم الابتدائي لسد النقص الحاصل([[3]](#endnote-4)).

إن المدارس منذ ثورة تموز ١٩٥٨ تعرضت إلى إقبال متزايد من الطلاب للدراسة فيها بشكل لم تشهده البلاد في أي مدة خلت، نتيجة زيادة الوعي لدى المواطنين الذين امنوا بان التعليم للجميع. ولما كانت الأبنية المدرسية لا تستطيع ان تتحمل حفظ عشرات الالوف من الطلاب فقد أتبعث وزارة المعارف أسلوباً آنياً لحل هذه الأزمة في اغلب المدارس وبذلك قامت مدرستان واحيانا ثلاث مدارس في كل بناية وقد أدى هذا الأسلوب الى قبول حوالي (١٢٩) ألف طالب جديد في جميع مراحل التعليم([[4]](#endnote-5)).

ان نسبة الطلاب الذين هم في سن الدراسة الابتدائية (٦-١٢) والذين استوعبتهم المدارس الابتدائية فقد زادت من ٣٢٪ في العام الدراسي ٥٧/١٩٥٨ الى ٤٨٪ في العام الدراسي ١٩٥٨/١٩٥٩ وهذه النسبة نفسها تزيد عن نسبه الزيادة منذ عام ١٩٥٠ وحتى قيام الثورة اما نسبة الإناث في المدارس في اقل بكثير من نسبة الذكور([[5]](#endnote-6)).

ان التعليم الابتدائي كان يرتبط إدارياً ومالياً بوزارة الداخلية، وتشرف عليه وزارة التربية من الناحية الفنية والعلمية، أما وزارة التخطيط فتقوم بالإنفاق على معظم الأبنية المدرسية الجديدة. أن هذا الازدواج شكل عقبة في تقدم هذا التعليم فضلاً عن بقية العوائق الأخرى و بالرغم من اهتمام الحكومة به من خلال ضخامة المبالغ المنفقة عليه وزيادة ميزانية وزارة المعارف للعام الدراسي ٦٠/١٩٦١ فإن مستوى التعليم الابتدائي لم يصل الى المستوى المطلوب الذي يجب ان يتناسب مع حجم ما ينفق عليه من مبالغ([[6]](#endnote-7)) . ولمعالجة ذلك قامت الوزارة بتأسيس (٥٦٨) مدرسة ابتدائية منها (٤٤٠) مدرسه للبنين و(١٢٨) مدرسة للبنات في مختلف أنحاء البلاد فضلاً عن أن شعب المدارس قد زادت عما كانت عليه في السنه السابقة، وترتب على ذلك زياده عدد المعلمين فقد تم تعيين ٣٧٥٢ معلماً ومعلمة من المتخرجين في دور المعلمين والمعلمات والدورات التربوية من رجال الدين وطلاب المدارس الدينية، كما عالجه الوزارة الشواغر بتعيين (٧٩٧) معلما ومعلمة من المتخرجين في المدارس الإعدادية([[7]](#endnote-8)) .

وفضلا عن ذلك قامت الحكومة بأجراء محاولات عدة لإصلاح نظام التعليم، وإحداث تغييرات فيه، فشكلت لجان وعقدت المؤتمرات العلمية وأجريت أبحاث ودراسات وشرعت القوانين والأنظمة، وأصدرت تعليمات وأوامر كان لها الاثر الكبير في تحليل واقع النظام التربوي التخطيط لمستقبل التعليم، كما اجرت الوزارة دراسات وتقارير وبحوث عديدة لمعالجه ظاهرة التسرب والرسوب في المرحلة الابتدائية وقدمت التوصيات والمقترحات بشأنها([[8]](#endnote-9)) .

نال التعليم الابتدائي دعم وعنايه الحكومة من اجل تطويره بما يناسب طبيعة المرحلة التي يمر بها الشعب العراقي آنذاك، والعمل على توسيع دائرته ليشمل اكبر عدد ممكن من ابناء الشعب، وبما أن التعليم الابتدائي كان حقا طبيعياً من حقوق المواطنين لذا سعت وزارة المعارف سعياً حثيثاً لتوفير الامكانيات و تهيئة الفرص لأقرار هذا الحق لجميع ابناء الشعب من ذكور و إناث([[9]](#endnote-10)) . فقد بلغ عدد التلاميذ في المدارس الابتدائية الرسمية (٨٣١٥٥٧) تلميذاً للعام الدراسي ١٩٦٢ /١٩٦٣ يقابلهم (٢٩٨٩٧) معلماً و معلمة في حين كان عدد المدارس الابتدائية الرسمية (٣٩٥١) مدرسه ([[10]](#endnote-11)) .

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| السنة الدراسية | المدارس | المعلمين | التلاميذ |
| ٥٧/١٩٥٨ | ٢١٤٥ | ١٢٩٣٧ | ٤٣٧٥٠٢ |
| ٥٨/١٩٥٩ | ٢٤٩٩ | ١٦٢٠٢ | ٥٢٦٥٠١ |
| ٥٩/١٩٦٠ | ٣٣٢٧ | ٢٠٢٧٤ | ٦٥٢٢٥٩ |
| ٦٠/١٩٦١ | ٣٧٨٦ | ٢٥٢٨٧ | ٧٧٢٠٥٨ |
| ٦١/١٩٦٢ | ٤١١٨ | ٢٨١٢٥ | ٨٦٩٥٦٤ |
| ٦٢/١٩٦٣ | ٤٠٢٠ | ٣٠٧١١ | ٨٤٩٦٨٢ |

ومن خلال الجدول رقم (١) نلاحظ التطور والتقدم الحاصل في مستوى التعليم الابتدائي منذ انبثاق ثوره ١٤ تموز ١٩٥٨، في زياده عدد المدارس والاعداد الكبيرة في التلاميذ الكوادر التعليمية.

جدول رقم (١) اعداد المدارس الابتدائية الرسمية والهيئات التعليمية والتلاميذ من عام ١٩٥٧-١٩٦٣([[11]](#endnote-12)) .

ومن جانب اخر سعت وزارة المعارف لتطوير الصحة المدرسية وذلك لمنع إصابة الطلاب بالأمراض المختلفة ونشر الثقافات الصحية بينهم، فاستحدثت مديرية الصحة المدرسية وفي عام ١٩٦١ بدأت الخدمات الصحية فاخذ عملها بالشكل المطلوب وبدأت بتطعيم الطلاب باللقاحات المختلفة في اوقاتها المختلفة واخذ تعالج الاسنان والعيون، كما قامت مديرية الصحة المدرسية بإرسال فرق والمدارس بين مدة وأخرى للكشف الطبي عن التلاميذ وعزل المصابين بالأمراض المعدية ([[12]](#endnote-13)) .

اما تغذية المدارس الابتدائية فقط شرعت مديرية الصحة المدرسية بالتغذية المدرسية في توزيع وجبات غذائية شملت الأطعمة والحليب و كبسول زيت السمك و بالتعاون مع منظمه يونسيف([[13]](#endnote-14)) .

وبعد الانقلاب العسكري في ٨ شباط ١٩٦٣ وتسلم السلطة من قبل عبد السلام عارف، إلا أن وزارة التربية والتعليم (المعارف) استمررت في تنفيذ خططها ومشاريعها التربوية لرفع مستوى التعليم في البلاد، لذا ارتفعت نسبه المقبولين من التلاميذ في المدارس الابتدائية ٧٠٪ وهي اخذه بالازدياد. رافقها اهتمام الحكومة بالأبنية المدرسية، اذ تم بناء (٣٩) مدرسة ابتدائية للبنين والبنات وسد الشواغر كافة في المدارس الابتدائية في العام الدراسي ٦٦/١٩٦٧([[14]](#endnote-15)).

واخذت الحكومة الجديدة على عاتقها اعاده النظر في قوانين وأنظمة وزارة التربية في ضوء فلسفة تربوية قائمه على اساس التنسيق بين التعليم و حاجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ([[15]](#endnote-16)) . و اصدرت الوزارة القرار (٣٩) في ٣٠/١٠/١٩٦٥ المتضمن لائحة قانون مكافحة الأمية كما صدرت القرار رقم (٤) في ١٧/١/١٩٦٦ الخاص ب لائحة تعديل نظام المدارس الابتدائية رقم (٣٧) لسنه ١٩٦٤. وارتفعت ميزانية التعليم الابتدائي من (٢٠٩٩١٥٥١) مليون دينار عام ١٩٦٣/١٩٦٤ الى (٤٨٦٤٦٠٠٠) مليون دينار عام ٦٧/١٩٦٨ ونتيجة ذلك حصلت زيادة في اعداد المدارس و المعلمين و التلاميذ ([[16]](#endnote-17)) .

**المحور الثاني : تطور دور ومعاهد المعلمين والمعلمات  1958-1968 .**

نظراً لأهمية التعليم الابتدائي وانتشاره في معظم أنحاء العراق وما رافق ذلك من نقص في ملاكات المدارس الابتدائية لذا أصبحت الحاجة ماسة إلى أعداد كبيرة من المعلمين والمعلمات لمواكبة الأعداد المتزايدة من تلاميذ المدارس الابتدائية ، لذا زاد التوسع في دور المعلمين والمعلمات  والدورات التدريبية كثيراً وفق برامج وخطط مدروسة ، لأنها المصدر الرئيس لأمداد المدارس بالمعلمين المختصين بمهنة التعليم([[17]](#endnote-18)) . فقد كانت مدة الدراسة في دور المعلمين والمعلمات ثلاث سنوات بعد مرحلة المتوسطة ، وبعد تخرجهم وأجتيازهم الامتحانات الوزارية تقام لهم دورات تربوية تهدف من خلالها إلى إعداد معلمين مؤهلين تربوياً على التعليم في المدارس الابتدائية ، فضلاً عن قبول جميع الطلاب في الأقسام الداخلية المعدة لهم ([[18]](#endnote-19)) .

وتم قبول (2304) طالب وطالبة من خريجي الدراسة المتوسطة في دور المعلمين والمعلمات منهم (1380) طالباً و (922) طالبة ، كما تم فتح معهد المعلمين الذي استقبل (130) طالباً من خريجي الدراسة الاعدادية وكانت مدة الدراسة فيه سنتان للعام الدراسي 61/1962 ([[19]](#endnote-20)) .

وفتحت معاهد لتجديد معلومات المعلمين والمعلمات ، وجاء الاهتمام بملاك دور المعلمين من حيث الكفاءة المهنية والتعليمية بحيث تتناسب مع الدور الذي يقومون به في تنشئة اعداد كبيرة من المعلمين والمعلمات([[20]](#endnote-21)) .

**جدول رقم 2**

**يبين حركة أعداد المعلمين والمعلمات من 1957-1962 ([[21]](#endnote-22))**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| السنة الدراسية | دور المعلمين والمعلمات | |  | الدورات التربوية | |
|  | المدارس | المدرسون | الطلاب | المدارس | الطلاب |
| 57/1958 | 29 | 206 | 5428 | 17 | 1253 |
| 58/1959 | 29 | 335 | 8336 | 36 | 2714 |
| 59/1960 | 29 | 333 | 8173 | 33 | 2436 |
| 60/1961 | 29 | 394 | 8220 | 9 | 864 |
| 61/1962 | 29 | 364 | 7227 | 7 | 643 |

وأوصى المؤتمر الاول للتربية والتعليم الذي أفتتح لأول مرة في 15/9/1960 بفتح دار معلمين ابتدائية على المستوى الجامعي ، لأعداد الكوادر التعليمية والتدريبية الكفوءة من أجل تطوير مستوى التعليم في العراق([[22]](#endnote-23)) .

 وانسجاماً مع أهداف وفلسفة السياسة التعليمية الجديدة التي أتخذتها وزارة التربية والتعليم على وفق منطلقاتها وأهدافها القومية ، والرامية إلى نشر التعليم الابتدائي وتطوير مؤسساتها وما نتج في السنوات الماضية من زيادة عدد المدارس الابتدائية وعدد طلابها لذا أمست الحاجة لتوفير كوادر مؤهلة من المعلمين والمعلمات لسد الشواغر في الملاكات التعليمية للمدارس الابتدائية ، لذا كرست وزارة التريبة جهودها لتطوير معاهد اعداد المعلمين والمعلمات ، ففي العام الدراسي 64/1965 بتعين (1618) معلماً ومعلمة من خريجي دور المعلمين والفنون البيئية والفنون الجميلة من السنة الماضية ([[23]](#endnote-24)) .

وقد اتجهت سياسة الوزارة إلى العناية بالنوعية لا بالكمية وذلك من أجل رفع المستوى العلمي والكفاءة للمعلمين والمعلمات وزيادة مهاراتهم وقابلياتهم على استعما الاساليب والطرق الحديثة في التعليم . لذلك وضعت الوزارة الخطط والمشاريع المستقبلية لتهيئة الاعداد الكافية من الكوادر التعليمية وفقاً للمشروع الذي تقدمت به منظمتي اليونسكو واليونسيف لتعميم التعليم الالزامي في جميع أنحاء البلاد بحيث يكون اعداد المعلمين والمعلمات متماشياً مع زيادة عدد الطلاب المقبولين في المدارس الابتدائية سنة بعد أخرى ([[24]](#endnote-25)) .

كما قامت الوزارة بزيادة مفتشي التربية في الالوية نتيجة التوسع الكبير الذي حصل في المدارس ، ولأكثر من ثمانية آلاف معلم ومعلمة خلال العام الدراسي 65/1966 وتم تعينهم تدريجياً بأشراف مفتشون أقدمون يرشدونهم ويوجهونهم وكذلك يقومون بألقاء دروس نموذجية في مختلف مواضيع الدراسة الابتدائية ويحضرها عدد من المعلمين والمعلمات ويتناقشون خطة التعليم فيها التي يستفيد منها أعضاء الاسرة التعليمية في القرى والنواحي والاقضية ([[25]](#endnote-26)) .

ومن خلال الجدول رقم (3) يتضح لنا التوسع الكبير الذي حصل في معاهد ودور المعلمين وما رافق من زيادة مماثلة في الهيئة التدريسية في تلك المعاهد والدور لاستيعاب الاعداد المتزايدة من الطلبة بعد ان فتحت لهم الوزارة ابواب التعليم في مختلف المراحل والاختصاصات العلمية ([[26]](#endnote-27)) .

**جدول رقم (3)**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| السنة الدراسية | عدد معاهد ودور المعلمين | عدد المدرسين | عدد الطلاب |
| 63/1964 | 26 | 343 | 13314 |
| 64/1965 | 28 | 346 | 6785 |
| 65/1966 | 29 | 364 | 5839 |
| 66/1967 | 36 | 415 | 8822 |
| 67/1968 | 50 | 582 | 15016 |

**المحور الثالث/ تطوير التعليم الابتدائي في العراق ١٩٦٨-١٩٧٨**

يمثل التعليم الابتدائي القاعدة الواسعة لمراحل التعليم المختلفة في البلاد وقد حظي هذا تعليم بيت ماما وزاره التربية والتعليم اداوم في تربيه الاجيال وتوجيههم، وتزويد جميع الاطفال ابتداءً من اكمالهم السادسة من العمر بالتربية والثقافة لجعلهم مواطنين صالحين سليمي الجسم والعقل الخلق([[27]](#endnote-28)) .

وبموجب الدستور الصادر عام ١٩٧٠ فإن الدولة التي تكفلت حق التعليم للمواطنين كافة مجاناً و في مختلف مراحل التعليم، لذا فإن قطاع التربية والتعليم شهد توسعاً بعد عام ١٩٦٨ وقد سعت وزارة التربية الى تحديد اهداف متطور التعليم الابتدائي تلبي حاجات هذه المرحلة وترتكز على الفلسفة التربوية التي تعتمدها الدولة والتي تنسجم مع المنطلقات الرئيسية للفلسفة الاجتماعية التي يؤمن بها المجتمع([[28]](#endnote-29)) .

وشرعت وزارة التربية والتعليم بوضع التصاميم الملائمة لأنشاء المدارس وسد حاجاتها من الموارد البشرية والمالية وتنظيم ملاكاتها التعليمية واساليب الامتحان والتقويم، وتوثيق الصلات بين المدرسة الابتدائية والمجتمع([[29]](#endnote-30)) .

كما أبدت الوزارة اهتمامها بتطوير الاشراف التربوي من حيث اغراضه وعملياته واساليبه واختيار العاملين فيه، وكان هدف الوزارة من كل هذه الاجراءات التربوية هو زيادة نسبة التحاق التلاميذ المستجدين بالمدارس، وخفض نسبة الرسوب والتسرب تدريجيا بين التلاميذ، وان يصل عدد التلاميذ للمعلم الواحد (٣٠) تلميذ ولكلا الجنسين ومعدل عدد التلاميذ للشعبة الواحدة (٣٦) تلميذاً ولكلا الجنسين([[30]](#endnote-31)) .

لذا حظي التعليم الابتدائي باهتمام خاص و متزايد من قبل الحكومة، وعد من القضايا الأساسية التي لها علاقه وثيقه بالتنمية بأبعادها وقطاعاتها المختلفة. وهذا واضح من خلال الزيادة الملحوظة التي طرأت على اعداد التلاميذ والمعلمين والمدارس، كما مبين في الجدول رقم (٤)

**جدول رقم (٤)**

**يوضح اعداد التلاميذ والمعلمين والمدارس الابتدائية([[31]](#endnote-32)) .**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| السنة الدراسية | المدارس | المعلمون | التلاميذ |
| ٦٨/١٩٦٩ | ٥٠٤٧ | ٤٥٩٥٣ | ٩٩١٢٥١ |
| ٦٩/١٩٧٠ | ٥٠٨٦ | ٤٧١٩٢ | ١٠١٤٨٢٩ |
| ٧٠/١٩٧١ | ٥٥٤٧ | ٤٩٠٢٧ | ١٠٩٧٨٤٦ |
| ٧١/١٩٧٢ | ٥٨٤٢ | ٥٣٠٩٣ | ١١٧٨٧٢٩ |
| ٧٢/١٩٧٣ | ٦١٩٣ | ٥٤٠٦٨ | ١٢٧٨٨٩٠ |
| ٧٣/١٩٧٤ | ٦٦٥٩ | ٥٧٧٠٧ | ١٣٩٠٨٨٥ |

وبذلت الوزارة جهوداً كبيرة في تطوير المناهج الدراسية وذلك بأسنادها إلى مقومات الفلسفة الاجتماعية والأهداف التربوية على وفق نهج السلطة. وسعت إلى زيادة إستخدام وإنتاج التقنيات التربوية بمختلف صورها وأشكالها، من وسائل تعليمية متعدد والمصورات والخرائط والمجسمات فضلا عن التلفزيون التربوي والاذاعة المدرسية وما شهدته المختبرات العلمية ومختبرات اللغة من تطور ([[32]](#endnote-33)) .

ان صدور قرار الحكومة المرقم (١٠٢) في ٧/٢/١٩٧٤ القاضي بمجانية التعليم، قد حمل وزارة التربية مسؤولية كبيرة عن إدارة وتنظيم التعليم العام في العراق الى ترجمة المبادرات والقرارات وتحويلها الى واقع عمله ملموس من خلال تهيئه و توفير جميع المستلزمات الدراسية من الكتب المراحل التعليمية والعناية بالأبنية المدرسية وتوفير الاثاث زياده تخصيصات التغذية المدرسية وشم جميع المدارس الريفية النائية بها وانشاء عدد من المخازن والمطابع لتامين طبع الكتب باللوازم المدرسية في اغلب محافظات البلاد([[33]](#endnote-34)) .

إن قانون التعليم الإلزامي رقم (١١٨) لسنة ١٩٧٦ يعد من القرارات المهمة للشعب وبموجبه أصبح التعليم الابتدائي مجانا والزامياً على جميع الاطفال الذين يبلغون السادسة من العمر في بداية كل سنه دراسية او في ٣١-١٢ من تلك السنة الدخول الى المدارس الابتدائية([[34]](#endnote-35)) .

وبعد تطبيق قانون التعليم الالزامي ونظراً للأهتمام المتواصل من رئيس الحكومة فقد تم اعتماد مبالغ إضافية كبيرة لمواجهة تلك المتطلبات التربوية، اذ بلغ حجم هذه الاعتمادات حوالي (٢٦٩) مليون دينار وقد تم تخصيصها ضمن خطة مستلزمات التعليم، وقد تم اعتماد مبلغ قدره (٧٦) مليون دينار من ضمن تخصيصات هذه الخطة للعام الدراسي ٧٧/١٩٧٨ حيث بلغت ميزانية الوزارة حوالي (٦٦٨١١٧٣٨) مليون دينار عام ١٩٧٨ ([[35]](#endnote-36)) .

ومن خلال الجدول رقم (٥) تزايداً ملحوظاً في اعداد التلاميذ والمعلمين والمدارس خلال السنوات العشر الأخيرة ([[36]](#endnote-37)) .

**جدول رقم (٥)**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **السنوات** | **التلاميذ** | **الهيئات التعليمية** | **المدارس** |
| ٦٨/٦٩ | ١٠١٧٠٥٠ | ٤٧٠٥٨ | ٥١٣٧ |
| ٦٩/١٩٧٠ | ١٠٤٠٩٧٠ | ٤٨٣٠٧ | ٥١٧٦ |
| ٧٠/٧١ | ١٠٩٨٨٨٠ | ٤٩٨٢٢ | ٥٦١٦ |
| ٧١/٧٢ | ١١٩٥٥٣٠ | ٥٤٣٠٢ | ٦٠٠٦ |
| ٧٢/٧٣ | ١٢٩٧٧٥٦ | ٥٤٩٧٩ | ٦٢٦٩ |
| ٧٣/٧٤ | ١٤٠٨٩٢٩ | ٥٨٤٥٥ | ٦٧٣١ |
| ٧٤/٧٥ | ١٥٢٣٩٥٥ | ٥٧٦٢١ | ٦١٩٤ |
| ٧٥/٧٦ | ١٧٦٥٠٩٢ | ٦٨٨٧٥ | ٧٦٦٤ |
| ٧٦/٧٧ | ١٩٤٧١٨٢ | ٧٠٧٩٩ | ٨١٥٦ |
| ٧٧/٧٨ | ٢٠٥٢٧١٦ | ٧٣٣٢٥ | ٨١٤٥ |

**المحور الرابع: دور ومعاهد المعلمين من ٦٨-١٩٧٨**

اهتمت الحكومة بموضوع اعداد المعلمين والمعلمات في العراق من خلال توفير البنايات لإستقبال الاعداد الكبيرة من الطلاب والطالبات لأنهم يمثلون ركناً أساسياً في تحقيق النجاح العملية التربوية في البلاد([[37]](#endnote-38)) .

وعلى هذا عملت وزارة التربية على التوسع في فتح دور ومعاهد في مناطق العراق كافه، واهتمت بتطوير الجوانب النوعية والاساليب المستخدمة في اعداد المعلمين والمعلمات([[38]](#endnote-39)) . وقد اصدرت الوزارة نظاماً جديداً لإعداد المعلمين رقم (٣٧) لسنة ١٩٧٧، الذي وفر حوافز مشجعة للانتساب الى معهد المعلمين و ترصين الدراسة في دور المعلمين وحدد الاهداف الواضحة لها([[39]](#endnote-40)).

وأصبح بموجب هذا النظام نظامان رئيسيان هما : دور المعلمين والمعلمات و مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات بعد الدراسة المتوسطة او ما يعادلها. واستمدت بديلاً عنه نمط آخر وهو معهد اعداد المعلمين والمعلمات الذي يقبل فيها الطلبة من خريجي الدراسة المتوسطة غير أن مدة الدراسة فيه خمس سنوات. والنمط الثاني معاهد المعلمين والمعلمات ومدة الدراسة في سنتان تقويميتان بعد الدراسة الإعدادية أو ما يعادلها، ويمنح خريجو المعهد دبلوم في التربية([[40]](#endnote-41)).

كما يتم اعداد المعلمين والمعلمات عن طريق إقامة دورات تربوية عند الضرورة لا تقل مدة الدراسة فيها عن سنة دراسية واحدة ويقبل فيها خريجو الدراسة الإعدادية أو ما يعادلها. وأيضاً إقامة دورات تربوية تأهيلية يقبل فيها المعلمون غير المؤهلون لتأهيلهم لمدة لا تقل عن (٦) اشهر ويسهم معهد الفنون الجميلة بقسميه الصباحي والمسائي في اعداد المعلمين بتدريس التربية الفنية في المدارس الابتدائية([[41]](#endnote-42)).

وفي مجال تدريب المعلمين وتأهيلهم ورفع كفاءتهم العلمية وقدراتهم المهنية فقد استحدثت وزاره التربية مديرية اعداد وتدريب المعلمين، لمتابعه المعلمين والمعلمات وهم في مدارسهم باشراكهم في الدورات التدريبية لتجديد معارفهم وتعزيز خبراتهم التربوية والعلمية. وكانت المديرية تضع على الخطط السنوية التي تشمل الاساليب وأنماط تدريب مختلفة للدورات التدريبية والدروس النموذجية والمحاضرات وعقد الندوات و عرض الافلام العلمية والتربوية وعقد الحلقات الدراسة وتنظيم المؤتمرات التدريبية التي شارك فيها عدد من المعلمين والمعلمات والعاملين في القطاع التربوي من قبل اللجان العلمية المتخصصة([[42]](#endnote-43)) .

وشهد تدريب المعلمين وتأهيلهم نمواً كمياً ونوعياً خلال العام الدراسي ٧٧/١٩٧٨ إذ بلغ عدد الدورات التدريبية (٤٠١) دورة شارك فيها (١٥٥١٧) معلماً ومعلمة والجدول رقم (٦) بين التطور الحاصل في عدد الدورات التدريبية والمتدربين للمدة من ٦٨/١٩٦٩الى ٧٧/١٩٧٨([[43]](#endnote-44)).

**جدول رقم (٦)**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **السنة الدراسية** | **عدد الدورات** | **عدد المتدربين** |
| ٦٨/١٩٦٩ | ٧٠ | ٢٣٧١ |
| ٦٩/١٩٧٠ | ٥٧ | ٢٠٢٩ |
| ١٩٧٠/١٩٧١ | ٨٧ | ٣٣٧٨ |
| ٧١/١٩٧٢ | ١٦٢ | ٦٢٨٨ |
| ٧٢/١٩٧٣ | ٢١١ | ٨٨٦٤ |
| ٧٣/١٩٧٤ | ١٥٣ | ٧٠٠٩ |
| ٧٤/١٩٧٥ | ٢٣٦ | ١٠٠٤٠ |
| ٧٥/١٩٧٦ | ١٦٦ | ٦٦١٨ |
| ٧٦/١٩٧٧ | ٢١٩ | ١١٠٧٠ |
| ٧٧/١٩٧٨ | ٤٠١ | ١٥٥١٧ |

وشهدت دور ومعاهد المعلمين في السنوات الأخيرة من حكم الرئيس أحمد حسن البكر ، نمواً كمياً ملحوظاً سواء في أعداد طلبتها أو هيئاتها التدريسية أو في عدد دورها ومعاهدها ، إستجابةً لمتطلبات خطتي التعليم الإلزامي ومحو الأمية الإلزامي وتعليم الكبار . فقد تضاعف عدد الطلبة في هذه الدور والمعاهد خلال الفترة من 68/1969-77-1978 بحيث بلغ عددهم (21647) طالباً وطالبة في عام 77/1978 بعد أن كان عددهم (10541) طالباً وطالبة في عام 68/1969 ، ورافق الزيادة الحاصلة في عدد الطلبة زيادة مقابلة في الهيئات التدريسية العاملة فيها إذ ارتفع عددهم من (442) مدرساً ومدرسة في عام 68/1969 إلى (850) مدرساً ومدرسة في عام 77/1078 . أما بالنسبة لأعداد الدور والمعاهد فهي إزدادت هي الأخرى زيادة ملحوظة خاصة بعد تطبيق مبدأ الزامية التعليم في المرحلة الابتدائية . إذ بينما كان عدد الدور والمعاهد في عام 73/1074 (5) دور ومعاهد أصبح عددها (43) داراً ومعهداً في العام 77/1978([[44]](#endnote-45)).

لقد أولت حكومة أحمد حسن البكر خلال فترة حكمها أهتماماً كبيراً بالمعلمين وتوفير الظروف الموضوعية لعملهم حيث أصدرت القرارات العظيمة برفع مستواهم المعاشي ومنحهم المخصصات المهنية وزيادة أجور المحاضرات ، كما وفرت لهم دور السكن في القرى والأرياف إيماناً منها بأن القاعدة التعليمية هي الركن الأساسي في تطوير العملية التربوية وتقدمها([[45]](#endnote-46)).

**دور المعلمين في التطور العلمي والتقدم التكنلوجي:**

كان للمعلم وما زال دور كبير في العملية التعليمية ، فهو مركز الإشعاع الحضاري والثقافي في المجتمع من خلال الأدوار التي عمل فيها ومنها :

- كان له دور في تطوير علاقاته بالمتعلمين وبالبيئة وبالمجتمع الذي يعيش فيه ، ومساهمته في تنمية الأنشطة الاقتصادية وبرامج التنمية الاجتماعية .

- عمل المعلم ومازال على تنميه روح التفكير و البحث العلمي و حب الاستطلاع لدى التلاميذ حتى يخلصهم من التفكير العشوائي او الغيبي

- كان له دور كبير في التعرف على مشكلات التلاميذ المدرسية و البيتية و التعاون في حلها مع اولياء الامور و توثيق الصلة بين الاسرة و المدرسة. عن طريق الزيارات و مجالس الاباء و المعلمين و تهيئة السجلات عن واقع التلاميذ و متابعة ذلك.

- كما اسهم المعلم بصورة فعالة في التغلب على ظاهرة تسرب التلاميذ من المدرسة، وتنمية الوعي الصحي و الاجتماعي لدى التلاميذ من خلال الممارسات الحية و المواقف المختلفة التي يتعرض لها التلاميذ في المدرسة و في البيئة المحلية.

- اعتماد المعلم على الوسائل التعليمية و طرق التدريس الحديثة و التجارب التطبيقية من خلال اشتراكه في برامج تدريب المعلمين اثناء الخدمة للاطلاع عل المعلومات و المهارات الجديدة التي تزيد من فاعلية المعلم كمربي و رائد اجتماعي.

- كما كان للمعلم دور في جعل مدرسته مركز اشعاع، وملتقى لابنائها للقيام بالنشاطات الثقافية و الترويجية و الفنية و تنظيم المهرجانات في جميع المناسبات و خاصة في القرى و الارياف([[46]](#endnote-47)) .

**الخاتمـــة**

- إن قطاع التعليم حاله حال قطاعات الدولة تأثر سلباً وإيجاباً بطبيعة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي شهدتها البلاد خلال مدة البحث إذ تركت بصماتها الواضحة على السياسة التعلمية من حيث فلسفتها وخططها وأهدافها ، وعلى عناصر العملية التربوية من مسؤولين وتدريسين وطلبة .

- أنعكس التقدم والانتعاش الذي حصل في القطاعات الاقتصادية نتيجة ازدياد عوائد النفط بعد قرار التأميم عام 1972 ، على تحسين وتطوير التعليم الابتدائي باعتباره القاعدة الاساسية التي ترتكز عليها المؤسسات التعليمية في البلاد .

- كان للقوانين والأنظمة والقرارات التي أصدرتها الحكومة في عامي 1974 و 1976 المتعلقة بترسيم التعليم وقرار مجانية التعليم وقرار التعليم الالزامي ، لها دور كبيراً في تقدم المسيرة العلمية في البلاد .

إذ كانت ملموسة بشكل كبير من خلال الأعداد الهائلة من التلاميذ والطلبة في مؤسساتها التعليمية وخاصة في التعليم الابتدائي ودور ومعاهد المعلمين والمعلمات لما لها من دور كبير في العملية التربوية والتعليمية ، والذي رافقها تطور نوعي في تلك المؤسسات ، كما أقدمت الحكومة برفع قيمة مهنة التعليم في الوسط الاجتماعي بعد تقديم الخدمات الخاصة للمعلم لتشجيع أبناء المجتمع على الانضواء إلى مهنة التعليم خاصة بعد صدور الوزارة نظاماً جديد لأعداد المعلمين .

* شهدت دور ومعاهد المعلمين والمعلمات تطوراً نوعياً وكمياً من خلال اقامة الدورات التدريبية والدروس النموذجية والمحاضرات وعقد الندوات والحلقات الدراسية لتجديد معارفهم وتعزيز خبراتهم التربوية والعلمية .

ورافق ذلك زيادة اعداد دور ومعاهد المعلمين إلى (43) داراً ومعهداً في العام الدراسي 77/1978 يدرسون فيها (21647) طالباً وطالبة ، وبلغ عدد أعضاء الهيئة التدريسية في تلك السنة الدراسية (850) مدرساً ومدرسة .

**هوامش البحث**

**قائمة المصادر**

**أولاً / الوثائق المنشورة :**

1. **وزارة الإرشاد – الثقافة والإعلام**
2. الجمهورية العراقية ، وزارة الإرشاد ، اللجنة العليا لإحتفالات 14 تموز ، ثورة 14 تموز في عامها الثاني ، شركة التجارة والطباعة ، بغداد ، 1960 .
3. الجمهورية العراقية ، وزارة الإرشاد ، اللجنة العليا لإحتفالات 14 تموز ، ثورة 14 تموز في عامها الرابع ، مطبعة الرابطة ، بغداد ، 1962 .
4. الجمهورية العراقية ، لجنة الرعاية والنشر لإحتفالات 14 تموز ، ثورة 14 تموز في عامها السادس ، دار الجمهورية للطباعة والنشر ، بغداد ، 1964 .
5. **وزارة التربية ( المعارف )**
6. الجمهورية العراقية ، وزارة المعارف ، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة 58 / 1959 ، بغداد ، 1960 .
7. الجمهورية العراقية ، وزارة المعارف ، مفردات وتوصيات المؤتمر الأول للتربية والتعليم سنة 1960 ، مطبعة وزارة المعارف ، بغداد ، 1960 .
8. الجمهورية العراقية ، وزارة التربية ، الإحصاء التربوي ، التقرير السنوي ، 1961/ 1962 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1962 .
9. الجمهورية العراقية ، وزارة التربية ، الإحصاء التربوي ، التقرير السنوي ، 1964/ 1965 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1965 .
10. الجمهورية العراقية ، وزارة التربية ، الإحصاء التربوي ، التقرير السنوي ، 1965/ 1966 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1966 .
11. الجمهورية العراقية ، وزارة التربية ، الإحصاء التربوي ، التقرير السنوي ، 1967/ 1968 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1971 .
12. **مطبوعات حكومية أخرى :**
13. جاسم المظفر ، التشريعات التربوية ، ج1 ، مطبعة وزارة التربية رقم ( 3 ) ، بغداد ، 1979 .
14. نجيب جيكوبز وصالح حمدان الناصر ، التعليم الإلزامي والتخطيط التربوي للمرحلة الإبتدائية في العراق ، قسم التوثيق والدراسات ، بغداد ، 1961 .

**ثانياً / الرسائل والأطاريح الجامعية :**

1. أحمد راشد جريذي الفهداوي ، الحياة الثقافية في بغداد 1958 – 1968 ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، ( جامعة الأنبار : كلية الآداب ، 2012 ) .
2. خالد سلمان أحمد العبيدي ، تقويم التعليم الالزامي في العراق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة بغداد : كلية التربية ، 1982 ) .
3. رحيم حسن محمد الشامي ، تطور التعليم في العراق 1968 – 1979 ( دراسة تاريخية ) ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، ( جامعة الكوفة : كلية الآداب ، 2014 ) .
4. شامل كويبش سلطان السعداوي ، الواقع التعليمي في لواء الناصرية 1958 – 1968 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة ذي قار : كلية التربية ، 2013 ) .
5. صالح مهدي علش ،ادارة التعليم في العراق من زاوية المركزية واللامركزية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، ( جامعة عين شمس : كلية التربية ، 1972 ) .
6. فلاح مجيد حسون العارضي ، وزارة المعارف الهيكل الوظيفي وتطور مؤسسات العمل التخصصي 1958 – 1968 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة القادسية : كلية التربية ، 2013 ) .
7. لمى حسين علي الركابي ، تطور التعليم في لواء كربلاء 1958 – 1968 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة كربلاء : كلية التربية للعلوم الإنسانية ، 2016 ) .
8. ندى ابراهيم ظاهر البدري ، وظيفة التعليم العام في الجانب الشرقي من بغداد ، دراسة في جغرافية المدن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة بغداد : كلية الآداب ، 2004 ) .

**ثالثاً / المصادر العربية والمعربة :**

1. جمال أسد مزعل ، نظام التعليم في العراق ، مطابع التعليم العالي ، الموصل ، 1990 .
2. حكمت عبد الله البزاز وآخرون ، التربية في ظل الثورة ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، 1978 .
3. خاشع المعاضيدي وآخرون ، الفكر التربوي الاشتراكي ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، 1981 .
4. علاء كامل صالح العمر ، دراسة مقارنة لاعداد معلمي المرحلة الثانوية في العراق ومصر ، منشورات مكتبة المثنى ، بغداد ، 1977 .
5. محمود فهمي درويش وآخرون ، دليل الجمهورية العراقية لسنة 1960 ، مطبعة التمدن ، بغداد ، 1961 .
6. مسارع حسن الراوي ، نحو استراتيجية جديدة للتعليم في العراق ، مطبعة التقدم ، القاهرة ، 1974.
7. نوال كشيش محمد الزبيدي ، تطور التعليم في العراق 1958 – 1968 ، دار المرتضى ، بغداد ، 2012 .

**رابعاً / المقالات والبحوث المنشورة :**

1. ابراهيم خليل أحمد ، ملامح الفلسفة التربوية واتجاهات التطور التعليمي في العراق 1968 – 1985 ، المؤرخ العربي ( مجلة ) ، العدد 44 ، السنة السادسة عشر ، 1991 .

**خامساً / المجلات العراقية والعربية :**

1. المعلم الجديد ( مجلة ) ، بغداد ، ج1 ، المجلد 35 ، كانون الثاني ، 1974 .
2. المعلم الجديد ( مجلة ) ، بغداد ، ج2 ، المجلد 35 ، مايس ، 1974 .
3. المعلم الجديد ( مجلة ) ، بغداد ، ج2 ، المجلد 40 ، تشرين الثاني ، 1978 .

1. () أحمد راشد الفهداوي ، الحياة الثقافية في مدينة بغداد 1958 – 1968 ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، ( جامعة الأنبار : كلية الآداب ) ، 2012 ، ص12 . [↑](#endnote-ref-2)
2. () الجمهورية العراقية ، وزارة المعارف ، التقرير السنوي عن سير المعارف لسنة 1958 / 1959 ، بغداد ، 1960 ، ص73. [↑](#endnote-ref-3)
3. () أحمد راشد الفهداوي ، المصدر السابق ، ص14 ، لمى حسين علي الركابي ، تطور التعليم في لواء كربلاء 1958 / 1968 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة كربلاء : كلية التربية للعلوم الإنسانية ) ، 2016 ، ص416 . [↑](#endnote-ref-4)
4. () رحيم حسن محمد الشامي ، تطور التعليم في العراق 1968 – 1979 ( دراسة تاريخية ) ،اطروحة دكتوراه غير منشورة ، ( جامعة الكوفة : كلية الآداب ) ، 2014 ، ص30 .. [↑](#endnote-ref-5)
5. () الجمهورية العراقية ، وزارة الإرشاد ، اللجنة العليا للاحتفالات 14 تموز ، ثورة 14 تموز في عامها الثاني ، شركة التجارة والطباعة ، بغداد ، 1960 ، ص355 . [↑](#endnote-ref-6)
6. ()صالح مهدي علش ،ادارة التعليم في العراق من زاوية المركزية واللامركزية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، ( جامعة عين شمس : كلية التربية ، 1972 ) ، ص166. [↑](#endnote-ref-7)
7. () رحيم حسن محمد الشامي ، المصدر السابق ، ص31 . [↑](#endnote-ref-8)
8. () مسارع حسن الراوي ، نحو استراتيجية جديدة للتعليم في العراق ، مطبعة التقدم ، القاهرة ، 1974 ، ص35 ، خالد سلمان أحمد العبيدي ، تقويم التعليم الإلزامي في العراق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة بغداد : كلية التربية ، 1982 ) ، ص53-55 . [↑](#endnote-ref-9)
9. () وزارة الإرشاد ، اللجنة العليا لإحتفالات 14 تموز ، ثورة 14 تموز في عامها الرابع ، مطبعة الرابطة ، بغداد ، 1962 ، ص446. [↑](#endnote-ref-10)
10. () وزارة الإرشاد ، لجنة الدعاية والنشر لإحتفالات 14 تموز في عامها السادس ، دار الجمهورية للطباعة والنشر ، بغداد ، 1964 ، ص47 . [↑](#endnote-ref-11)
11. () الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على المصادر التالية : اللجنة العليا لاحتفالات 14 تموز في عامها الرابع ، المصدر السابق ، ص447 ، لجنة الدعاية والنشر لاحتفالات 14 تموز في عامها السادس ، المصدر السابق ، ص50 ، وزارة التربية ، الاحصاء التربوي ، التقرير السنوي 61 / 1962 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1962 ، ص38 ، وزارة التربية ، الاحصاء التربوي ، التقرير السنوي ، 62 / 1963 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1963 ، ص41 . [↑](#endnote-ref-12)
12. () نوال كشيش محمد الزبيدي ، تطور التعليم في العراق 1958 – 1968 ، دار المرتضى ، بغداد ، 2012 ، ص103 – 104 . [↑](#endnote-ref-13)
13. () محمود فهمي درويش وآخرون ، دليل الجمهورية العراقية لسنة 1960 ، مطبعة التمدن ، بغداد ، 1961 ، ص470. [↑](#endnote-ref-14)
14. () رحيم حسن محمد الشامي ، المصدر السابق ، ص57 – 58 . [↑](#endnote-ref-15)
15. () علاء كامل صالح العمر ، دراسة مقارنة لأعداد معلمي المرحلة الثانوية في العراق ومصر، منشورات مكتبة المثنى ، بغداد ، 1977 ، ص44 ، فلاح مجيد حسون العارضي ، وزارة المعارف الهيكل الوظيفي وتطور مؤسسات العمل التخصصي 58 / 1968 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة القادسية : كلية التربية ، 2013 ) ، ص44. [↑](#endnote-ref-16)
16. () رحيم حسن مهدي الشامي ، المصدر السابق ، ص59 . [↑](#endnote-ref-17)
17. () المصدر نفسه ، ص42 ، لمى حسين علي الركابي ، المصدر السابق ، ص216 . [↑](#endnote-ref-18)
18. () شامل كويش سلطان السعداوي ، الواقع التعليمي في لواء الناصرية ، 1958 – 1968 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة ذي قار : كلية التربية للعلوم الإنسانية ، 2013 ) ، ص126 . [↑](#endnote-ref-19)
19. () وزارة الإرشاد ، اللجنة العليا لإحتفالات 14 تموز ، ثورة 14 تموز في عامها الرابع ، المصدر السابق ، ص448 . [↑](#endnote-ref-20)
20. () شامل كويش سلطان السعداوي ، المصدر السابق ، ص126 . [↑](#endnote-ref-21)
21. () اللجنة العليا لإحتفالات 14 تموز ، ثورة 14 تموز في عامها الرابع ، المصدر السابق ، ص448 ، نجيب جيكوبز وصالح حمدان الناصر ، التعليم الإلزامي والتخطيط التربوي للمرحلة الإبتدائية في العراق ، قسم التوثيق والدراسات ، بغداد ، 1961 ، ص24 . [↑](#endnote-ref-22)
22. () وزارة المعارف ، مقررات وتوصيات المؤتمر الأول للتربية والتعليم سنة 1960 ، مطبعة وزارة المعارف ، بغداد ، 1960 ، ص57 . [↑](#endnote-ref-23)
23. () لجنة الدعاية والنشر لإحتفالات 14 تموز في عامها السادس ، المصدر السابق ، ص49 – 50 . [↑](#endnote-ref-24)
24. () المصدر نفسه ، ص60 . [↑](#endnote-ref-25)
25. () رحيم حسن محمد الشامي ، المصدر السابق ، ص70 . [↑](#endnote-ref-26)
26. () وزارة التربية ، الاحصاء التربوي ، التقرير السنوي 64 / 1965 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1965 ، ص124 ، وزارة التربية ، الاحصاء التربوي ، التقرير السنوي 65 / 1966 ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1966 ، ص198، وزارة التربية ، الاحصاء التربوي ، التقرير السنوي 67 / 1968 ، مطبعة العراق للطباعة والنشر ، بغداد ، 1971 ، ص212 . [↑](#endnote-ref-27)
27. () حكمت عبد الله البزاز وآخرون ، التربية في ظل الثورة ، بغداد ، 1978 ، ص93 . [↑](#endnote-ref-28)
28. () ندى ابراهيم ظاهر البدري ، وظيفة التعليم العام في الجانب الشرقي من بغداد دراسة في جغرافية المدن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( جامعة بغداد : كلية الآداب ، 2004 ) ، ص61-62 . [↑](#endnote-ref-29)
29. () حكمت عبد الله البزاز وآخرون ، التربية في ظل الثورة ، ص97-101 . [↑](#endnote-ref-30)
30. () المصدر نفسه ، ص102-104 . [↑](#endnote-ref-31)
31. () رحيم حسن محمد الشامي ، المصدر السابق ، ص122 – 123 . [↑](#endnote-ref-32)
32. () ابراهيم خليل أحمد ، ملامح الفلسفة التربوية واتجاهات التطور التعليمي في العراق 1968 – 1985 ، المؤرخ العربي ( مجلة ) ، العدد 44 ، السنة السادسة عشر ، 1991 ، ص33 . [↑](#endnote-ref-33)
33. () رحيم حسن محمود الشامي ، المصدر السابق ، ص172 . [↑](#endnote-ref-34)
34. () جاسم المظفر ، التشريعات التربوية ، ج1 ، مطبعة وزارة التربية ، رقم ( 3 ) ، بغداد ، 1979 ، ص115-121 . [↑](#endnote-ref-35)
35. () حكمت عبد الله البزاز وآخرون ، المصدر السابق ، ص56-57 . [↑](#endnote-ref-36)
36. () المصدر نفسه ، ص109-113 . [↑](#endnote-ref-37)
37. () لمى حسين علي الركابي ، المصدر السابق ، ص122-123 . [↑](#endnote-ref-38)
38. () خاشع المعاضيدي وآخرون ، الفكر التربوي الاشتراكي ، مطبعة جامعة بغداد ، 1981 ، ص167 . [↑](#endnote-ref-39)
39. () حكمت عبد الله البزاز وآخرون ، المصدر السابق ، ص107 . [↑](#endnote-ref-40)
40. () جمال أسد مزعل ، نظام التعليم في العراق ، مطابع التعليم العالي ، الموصل ، 1990 ، ص194 – 195 . [↑](#endnote-ref-41)
41. () حكمت عبد الله البزاز وآخرون ، المصدر السابق ، ص130 . [↑](#endnote-ref-42)
42. () المعلم الجديد ( مجلة ) ، بغداد ، ج1 ، مجلد 35 ، كانون الثاني ، 1974 ، ص116 . [↑](#endnote-ref-43)
43. () رحيم حسن محمد الشامي ، المصدر السابق ، ص221 . [↑](#endnote-ref-44)
44. () حكمت عبد الله البزاز وآخرون ، المصدر السابق ، ص130 – 131 . [↑](#endnote-ref-45)
45. ()المعلم الجديد ( مجلة ) ، بغداد ، ج2 ، المجلد 40 ، تشرين الثاني ، 1978 ، ص8-9 . [↑](#endnote-ref-46)
46. () المعلم الجديد ( مجلة ) ، بغداد ، ج2 ، المجلد 35 ، مايس ، 1974 ، ص110 – 111 . [↑](#endnote-ref-47)